

بشروا ولا تنفروا سعة رحمة الله بالعاصي | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اول ما تبدأ في دعوة الناس لا ترهبه واحد حرامي مسلا اول ما ابتدى معه ابتدى معه بقطع يد السارق. طب دي بداية ده مش عايز اسلم. لا عايز الاسلام ولا عايز البتاع والكلام ده. ما تبدأش كده ابدا - [00:00:00](#)

رأينا انا عن نفسي اتكلم عن نفسي الاصاله رأيت الوف الناس على مدار حياتي الدعوية كانوا عصاة غاية العصيان ورجعوا ولو كان لي سلطان على قلبه لقلت هو من اولياء الله. بعض هؤلاء الناس - [00:00:18](#)

يعني كنت بخطب الجمعة في مدينة نصر زمان سنة واحد وتمانين وبعدين كان رئيس مجلس الادارة كان هو وكيل وزارة التخطيط الدكتور محمد عبدالرحمن اذا كان ميتا رحمة الله عليه وان كان حيا حفظه الله. كان رجلا يعني - [00:00:37](#)

اه جا له مرض في رجله فاعفي من منصبه فقال له انا عايز اموت في جامع انا يعني الدنيا خدتني وعملت كتير وسافرت كتير وبتاع. انا عايز ايه ادخل الجنة بقى ان انا اخذ جامع واجيب الدعاء وكده - [00:00:58](#)

فالمهم خطبت يوم من الايام عن آ الزاني المحصن قلت عقوبات الردم وتحفر له حفرة ومجمل حجارة وبتاع والكلام ده. خلص الخطبة وقلت الدرس بعد الخطبة وانا خارج لقيت رجل كبير يتجاوز السبعين واقف على باب المسجد على ناحية كده وهو بيعمل كده - [00:01:13](#)

شل رعاش ولا حاجة او عنده رعشة ولا بتاع قال لي من فضلك عايزك وقال لي انا سمعت خطبتك لولا انه لا يجوز ان واحد يطلع من المسجد في الخطبة كنت خرجت - [00:01:38](#)

بعد ما سمعت عقوبة الزاني. انا زنيته عشرين سنة. ماذا افعل؟ اللي زي ده انت كرجل تفهم الناس لو اديت له سن خوف ممكن يطب ساكن اللي زيادة تدي له سنة رجاء. طالما انه ما زال حيا - [00:01:54](#)

يقبل من العبد تقبل التوبة من عبدي ما دام حيا. حتى لو تاب ومات آ لعل الله يقبل توبته لكن وجدت دم مش قادر يقف وايديه ورجليه والكلام ده وقلت له طبعا - [00:02:16](#)

طبعا لا شك ان ما فعلته عظيم عند الله تعالى. لكن ما فعلته شيء ورحمة الله وسعت كل شيء ورحمة الله تسعك والذي يظن ان ذنب ان رحمة الله عز وجل اقل من ذنبه كافر - [00:02:33](#)

انه لا يبأس من رحمة الله الا القوم الكافرون ورحمة الله يتسع ذنبك مهما فعلت طب قل لي طبعا آ مش عارف آ يعني امسل كيف كان. لكن ايه آ بتعيش وعايز يبجوا وكلامه متلخبط يسبب بعضه - [00:02:53](#)

يقول طيب يعني مسلا ممكن انا راجل كويس وعندي فلوس ممكن يعني اكل ناس اعمل موائد الرحمن مسلا او ممكن اتبنى اسر ولا اقول لك عشر رسل لأ خليفهم عشرين - [00:03:11](#)

ينفع؟ عشرين ينفع ممكن زنب يسقط؟ قلت له اهذا ليس الي؟ لكن اجتهد بقدر ما تستطيع تسعى من الخيرات ده واحد عشرين سنة بيزني ده وبعدين لما فنيت قوته خلاص ادرك ذنبه. ادرك ذنبه متأخر اوي - [00:03:26](#)

لكن رحمة الله عز وجل تسعى وتسع كل مذنّب. فمن كان صاحب ذنب فرحمة الله عز وجل تسعه. انت محتاج انك يعني الوف ملايين العصاة موجودين على ظهر الارض. وبعدين الجهل يلهمهم لا يعرفون انهم يستطيعون الخروج من الذنب بالتوبة - [00:03:51](#)